

قوله: ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ﴾ الآية. فمن لبس الذهب والحرير في الدنيا منع من هذا التنعم بهما المذكور في وذكر جل وعلا تنعمهم بلبس الحرير في سورة الإنسان» في قوله : (وَجَزَيْنَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا) وفي الدخان» بقوله: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ الآية. وذكر جل وعلا تنعمهم بالاتكاء على الفرش التي بطائنها من إستبرق في سورة الرحمن بقوله : (مُتَكِّثِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ الآية. فمن اتكأ على الديباج في الدنيا منع هذا التنعم وذكر جل وعلا تنعم أهل الجنة بلبس الديباج الذي هو السندس والإستبرق ولبس الفضة في سورة الإنسان أيضا في قوله : وَعَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ . خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا .